Kufa Journal of Arts
March 2025. No. 63, P 142 - 159
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٦٣، اذار ٢٠٢٥م، ص ١٤٢-١٥٩
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الرموز الدينية ودلالاتها من خلال نصوص التوراة

م.د خديجة حسن علي القصير
جامعة الكوفة/ كلية الآداب
Khadijah.alqaser@uokufa.edu.iq

تاريخ الاستلام: ٣١ / ٢٠٢٤/٣، تاريخ القبــول: ٢٠٢٤/٥/٤، تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٣/١

الملخص:
تعد الرموز الدينية أحد العناصر الأساسية في ثقافات الشرق الأدنى القديم، وإن التقاليد الدينية المنبثقة منها ليست مجرد رموز اعتبارية بل تحمل في طياتها دلالات خاصة ومفاهيم دينية عميقة، وهي وسيلة للتعبير عن المعنى الروحي للحياة والعلاقة بين الإنسان والالهة، بل هي لنقل وتبليغ القيم والمعتقدات والتعاليم الروحية، وتسهم في العبادة والتأمل والتواصل الروحي.
نجد إن الرموز الدينية تتجلى في تعبيراتها الرمزية بصور متعددة، فأحياناً تكون رموزاً بصرية كما تتجسد في الصليب، أو رموز غير بصرية كما في الاعداد المقدسة والذي يكسبها هذا المعنى العميق هو التفسير الديني والثقافي لها والذي ينبثق من التاريخ ومن التقاليد والنصوص الدينية، وتشغل الرموز الدينية أهمية كبيرة في الحياة اليهودية لكونها تعكس الهوية الجماعية والروحية للشعب اليهودي وتحمل في طياتها الذاكرة التاريخية للأجيال السابقة وتنقل التعاليم الدينية للأجيال القادمة.
شغلت التوراة أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع اليهودي إذ تعتبر الأساس الديني والثقافي والتشريعي للديانة اليهودية وهي مركز الهوية الدينية لليهود لاحتوائها على القوانين والتعاليم التي يجب على اليهود اتباعها، والتي بدورها تحتوي على العديد من الرموز والدلالات التي تعتبر مهمة في الديانة اليهودية، ولذا سوف نحاول في بحثنا هذا توظيف بعض هذه الرموز ودلالاتها في نفسية الفرد اليهودي وفق النص التوراتي.

الكلمات المفتاحية: الرمز الديني- اليهود- التوراة- الهوية اليهودية

Religious symbols and their implications through the texts of the Torah

Dr. Khadija Hassan Ali Al-Qaseer
University of Kufa / College of Arts

Received Date: 31/3/2024, Accepted Date: 4/5/2024, Published Date: 1/3/2025

Abstract:
Religious symbols are one of the basic elements in the cultures of the ancient Near East, and the religious traditions emerging from them are not just legal symbols, but rather carry special connotations and profound religious concepts within them. They express the spiritual meaning of life and the relationship between man and the gods. Rather, they are for transmitting and communicating values, beliefs, and teachings. Spiritual, and contributes to worship, meditation, and spiritual communication.
We find that religious symbols appear in their symbolic expressions in multiple forms. Sometimes they are visual symbols, as embodied in the cross, or non-visual symbols, as in sacred numbers. What gives them this deep meaning is the religious and cultural interpretation of them, which emerges from history, traditions, and religious texts. Religious symbols are of great importance in Jewish life because they reflect the collective and spiritual identity of the Jewish people, carry

DOI: https://doi.org/10.36317/kja/2025/v1.i63.15626
Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License.
مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي.

within them the historical memory of previous generations, and transmit religious teachings to future generations.
The Torah held great importance for the Jewish community as it is considered the religious, cultural, and legislative foundation of the Jewish religion and it is the center of the religious identity of the Jews because it contains the laws and teachings that the Jews must follow, and among these teachings it contains many symbols and connotations that are considered important in the Jewish religion, and so we will try In our research, we employ some of these symbols and their meanings in the psychology of the Jewish individual according to the text in the Book of the Torah.

Keywords: Religious symbol - Jews - Torah - Jewish identity**.**

المقدمة:

يحتوي كتاب التوراة وبالأخص العهد القديم منه وهو النص الديني الأساسي في اليهودية على العديد من الرموز التي أطرت في نطاق الرموز الدينية ذات التأثير المباشر في الهوية وفي نفسية الفرد اليهودي والبعض منها إنما يعزز فهم التعاليم والقيم الروحية التي تكشف ايمان الفرد والعلاقة بينه وبين الالهة.

تختلف أهمية الرموز الدينية ودلالاتها في حياة الفرد والمجتمع اليهودي وذلك تبعاً للتفسيرات والتأويلات لهذه الرموز والتي تختلف هي الأخرى بين الجماعات اليهودية نفسها مما كان له الأثر في اختلاف دلالاتها ومعانيها بين طائفة وأخرى.

قسم البحث الى مقدمة ومبحثين تلتهما خلاصة ومن ثم قائمة بأبرز المصادر والمراجع المعتمدة، تناول **المبحث الأول: أهمية الرمز الديني في الثقافات القديمة، وتم فيه تقديم موجز بسيط عن أهمية الرمز في الثقافات القديمة عامة واليهودية على وجه الخصوص، أما المبحث الثاني: الرموز الدينية في نصوص التوراة فتم فيه عرض موجز لبعض الرموز الدينية التوراتية ودلالاتها الرمزية في نفسية الفرد اليهودي.**

المبحث الأول: أهمية الرمز الديني في الثقافات القديمة

يعرف الرمز وفق احدث تعريف اطلقته دائرة المعارف البريطانية: بأنه شيء مرئي يمثل للذهن شيئاً غير مرئي وذلك للتشابه بينهما، فهو بمثابة الصورة التي تمثل الفكرة للتعبير عن الأمور التي يصعب التعبير عنها حرفياً(Encyclopedia Britannica Britannica؛ درويش، د.ت، ص٤-٥ بتصرف).

يعود البعض بجذر كلمة رمز الى الكلمة اليونانية (sumblon)والتي تعني "التوثيق أو الربط" وكانت تعتمد كعلامة للتعارف (الياد، ١٩٧٩، ص١٣٦).

ارتبط مفهوم الرمز على مدى التاريخ بالطقوس الدينية وعلاقتها بالظواهر الطبيعية وخوف الانسان من المجهول لذلك وظف الرمز الديني ليكون وسيلة لمواجهة المخاطر التي تحيط به،

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ومن ثم تحولت الرموز تدريجيا لتكون جزء من المعتقد الديني الذي يزاوله الانسان ليتخلص من شروره وتعبيره عن المعتقدات الدينية والقيم والممارسات الروحية في العديد من الأديان القديمة بل واحتلت جزءًا هامًا من التراث الثقافي والديني للشعوب المختلفة (الياد،١٩٨٨،ص٥٠).

تنوعت الرموز الدينية بشكل كبير بين الثقافات المختلفة وحتى داخل الثقافة الواحدة أحيانا فنجد مثلا في حضارة وادي الرافدين القديمة إن الانسان كان عاجزاً امام تقلبات الطبيعة مما دفعه الى تقديس مايحيط به من حركة الشمس والقمر وتقلبات المناخ واختلاف الليل والنهار فحاول ان يجد علاقة بين هذه الظواهر المتنوعة فاعتمد في ذلك على الرموز التي عدها وسيلة محاكاة لتلك الظواهر (كونتينو، ١٩٧٩، ص٢٩٧). إذ نجد في الثقافة السومرية الشمس كانت احد الظواهر التي لفتت انتباه الانسان وسميت (اوتو) إذ قدسها الإنسان العراقي القديم كونها مصدرا للضوء والدفء مما دفعه الى اعتبارها الهة رمز لها بقرص ذو خطوط أربعة تنبعث منه حزمة الاشعة (سعفان،١٩٨٩،ص٢٩٩)، وتقاربها الزرادشتية التي احتلت الشمس فيها مكانة متميزة اذ أصبحت رمز زرادشتي يمثل قوة وسطوة الاله (ساكز،١٩٧٩ ،ص٣٧٠). ويعد الأسد من اشهر الرموز الحيوانية الذي شاع استخدامه كرمز يدل على سطوة وقوة الدولة منذ العهد البابلي القديم باعتباره القوة الفتاكة فهو حارس المدينة والمعبد من الأشرار والعابثين (باقر، ١٩٧٣، ج١، ص٣٨٥).

وفي الحضارة الفرعونية القديمة انتشرت الكثير من الرموز على جدران المعابد والمنازل لتمثيل الديانات القديمة نورد منها على سبيل المثال: (عصا الصولجان) الذي يدل على السلطة والسيادة وهو بهيئة عصا رأسها رأس كلب، أو ثعلب، تمكسها الالهة Ancient Egyptian (Symbols)، وقد حظيت الرموز النباتية بأهمية كبيرة في حياة المجتمع المصري القديم إذ عدت رمزاً للحياة وبالأخص النخلة (الجبوري،٢٠٠٠،ص٣٢).

وفي حضارات الهند القديمة والحضارة الهندوسية فأساس الديانات فيها يعتمد على مجموعة العقائد والعادات والتقاليد التي في أصولها هي امتزاج من عقيدتين هما عقيدة الشعوب الآرية التي غزت المنطقة، وعقيدة السكان الأصليين فولد لديهم مجموعة من الرموز الدينية البارزة في حياتهم وطقوسهم ومن بين اهم هذه الرموز (رمز الأوم) والذي يمثل البذرة المقدسة الأولى وأول صوت او لفظ تم النطق به وان الكون خلق بواسطته وفيه تكمن قوة الكون وهو الإله براهما باعتباره هو كل شيء(البهال،٢٠١١-،ص٢٤٨) بل هو طريق تحرر الانسان من السلبية والوصول الى الفناء والانبعاث وتحقيق الذات .

ومن الرموز المهمة في اللغة السنسكريتية هو (سواستيكا) او الصليب المعقوف كما يعرف والذي يمثل الحظ الحسن ويعد احد اساسيات الفكر الفلسفي الهندي ويعود تاريخه الى خمسة الاف سنة ويحدد البعض انطلاقته الأولى كانت من ايران ونقل منها الى الهند (سيرنج، بلا.ت، ص٣٩٩) ويمثل شكلين للإله الخالق براهما فهو سيد جميع الالهة في اعتقادهم والقوة الخالقة للطبيعة(الشلبي، ١٩٨٤، ص٤٦).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

وزخرت البوذية كذلك بمجموعة من الرموز الدينية المقدسة التي لقيت صدى واسعاً في نفسية الفرد البوذي وفي مقدمة هذه الرموز (عجلة الدارما) والتي تقوم على اعدام الألم وهي اتباع ما يسمى (الشعب الثماني بين التلذذ والزهد) وتمثل قواعد الحياة البوذية (العجمي، ٢٠١٦، العدد الأول، المجلد١٣،ص٢٨٢).

ومن الرموز المهمة في الحضارة الصينية القديمة هي (رمز الين يانغ) والتي تعني الجانب المظلم والمشرق من التل، فكلمة (ين) هي الجانب المظلم، و(يانغ) هي الجانب المشرق او الشمس (اوزبرن،٢٠٠٣، ص١٣٣) ويتركز على هذه النظرية تفسير وتعليل كل الوجود الطبيعي والإنساني والتي تقوم على تفسير وتعليل الحوادث ووقوعها وهي تقوم على فكرة نشأة الكون ومبدأ الوجود(كولر١٩٩٥، ص٣٣٨).

وبهذا نجد إن كل الرموز المقدسة في الحضارات القديمة إنما هي رموز ذات أصول دينية نابعة من خوف الفرد من المجهول مما يدعوه الى تقديس الرموز الطبيعية الموجودة. والحال نفسه في الديانة اليهودية إذ إن تقديس الرمز الديني قائم على مجموعة من المفاهيم والممارسات الدينية التي تعود إلى التوراة والتقاليد اليهودية، وهذه بدورها تعد جزءًا هامًا في حياة المؤمنين اليهود إذ تجلب الروحانية والتعبير الديني، كما تعزز الانتماء الديني والهوية الثقافية للجماعة اليهودية.

المبحث الثاني: الرموز الدينية في نصوص التوراة

تحتوي الديانة اليهودية على العديد من الرموز الدينية التي تتعلق بالتقاليد والعقائد اليهودية، وهذه الرموز تأصلت في الفكر اليهودي وشغلت البعض من جوانب حياتهم بحيث لا يخلو فرع من فروع المعرفة لديهم منها، إذ دخلت في الأدب واللغة والعمارة والفن وحتى الملكية ولازالت اثارها موجودة ليومنا هذا، وسوف نورد في هذا المبحث بعض الرموز اليهودية التي شغلت حيزاً كبيراً في حياة اليهود وتناولتها التوراة في اسفارها وسيكون تركيزنا على مجموعة قليلة منها فقط لقدسيتها ودلالاتها في نفسية الفرد اليهودي.

أولا- الواح موسى (لفائف الشريعة): وتمثل الشريعة الأساسية لبني إسرائيل إذ تضم الوصايا العشر التي أعطاها الله لموسى على جبل سيناء عندما ترك بني إسرائيل ٤٠ يوماً، وقد وردت كثيراً في سفر الخروج في عدة مواضع، كما في الاصحاح الرابع والعشرين:**"وقال الله لموسى: اصعد الجبل الي وانتظر هناك فأعطيك لوحين من الحجر وعليهما الشريعة والوصايا التي كتبتها لتعليمهم فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ. وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللهِ"**(الآية:١٢)، **وتكرر ذكرها في الاصحاح الواحد والثلاثون والثاني والثلاثون على التوالي من السفر نفسه:" ثُمَّ أَعْطَى مُوسَى عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْكَلاَمِ مَعَهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ لَوْحَيِ الشَّهَادَةِ: لَوْحَيْ حَجَرٍ مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللهِ" (الآية:١٢) و" فَانْصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْ. وَاللَّوْحَانِ هُمَا صَنْعَةُ اللهِ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى اللَّوْحَيْنِ" (الآية:١٥-١٦).** أما مجموعة الوصايا التي ضمتها فهي وبحسب ماورد في سفر الخروج **:" أَنَا الرَّبُّ إِلهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.لاَ**

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.لاَ تَصْنَعْ لَكَ تِمْثَالًا مَنْحُوتًا، وَلاَ صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الأَرْضِ.لاَ تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلاَ تَعْبُدْهُنَّ، لأَنِّي أَنَا الرَّبَّ إِلهَكَ إِلهٌ غَيُورٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ،وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّيَّ وَحَافِظِي وَصَايَايَ.لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلهِكَ بَاطِلًا، لأَنَّ الرَّبَّ لاَ يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.أُذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ.سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ،وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلهِكَ. لاَ تَصْنَعْ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَبَهِيمَتُكَ وَنَزِيلُكَ الَّذِي دَاخِلَ أَبْوَابِكَ.لأَنْ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ .لِذلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَّسَهُ.أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ.لاَ تَقْتُلْ.لاَ تَزْنِ . لاَ تَسْرِقْ.لاَ تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةَ زُورٍ.لاَ تَشْتَهِ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لاَ تَشْتَهِ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلاَ عَبْدَهُ، وَلاَ أَمَتَهُ، وَلاَ ثَوْرَهُ، وَلاَ حِمَارَهُ، وَلاَ شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ. وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرَوْنَ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ، وَالْجَبَلَ يُدَخِّنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ ارْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيد" (الاصحاح العشرون، الآية:١-١٧).

نلحظ من النص التوراتي إن هذه الالواح حظيت بمكانة كبيرة عند الشعب اليهودي لاعتبارات متعددة في مقدمتها إنها المصدر الرئيسي للقوانين والشرائع فهي كما أوردت وصايا دينية تحث على الابتعاد عن المنكرات والالتزام بالتعاليم الأخلاقية والقانونية، فضلاً عن ذلك تجسد هذه الالواح عقد الله مع الشعب اليهودي بهدايتهم وحمايتهم كما ورد في سفر الخروج" **لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ"(الاصحاح ٢٠، الآية:١٢).** لذلك يتم وضع هذه اللفائف في صندوق معدني او خشبي ثمين ويتم لفها برباط خاص ذهبي او فضي يسمى (تاج التوراة) ويتم الإشارة الى الاسطر اثناء الكتابة بواسطة يد مصنوعة من معدن ثمين (رشاد،١٩٩٨، ص١٣٧).

وبموجب كتاب التوراة فإن هذه الالواح قد كسرها موسى بنفسه عند نزوله من الجبل على اثر ارتداد بني إسرائيل وعبادتهم العجل بعده **(وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ، فَحَمِيَ غَضَبُ مُوسَى، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ) (سفر الخروج، الاصحاح الثاني والثلاثون، الآية:١٩؛** ليتاكسيل ، **د.ت، ص١٨٣)** وهو ما يؤيده النص القرآني **بقوله تعالى :" وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ ۖ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ"(سورة الأعراف، الآية:١٥٤)** إذ جاء في تفسيرها عندما غضب موسى والقى الالواح تكسرت وكانت سبعة اسباع فرفع منها ستة وكانت تضم تفاصيل كل شيء (ابن كثير، ١٩٩٨، ص١٦٩).

ثانيا- تابوت العهد: اطلقت عليه تسميات متعددة حسب وروده في الكتاب المقدس إذ عرف ب(تابوت الشهادة) كما في سفر الخروج:(**وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ) (الاصحاح الخامس والعشرين، الآية:٢٢)** و(تابوت الوهيم) كما في سفر صموئيل الأول: **(فَسَمِعَ**

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهُتَافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هذَا الْهُتَافِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ) (الاصحاح الرابع، الآية:٦) و(تابوت العهد) كما في سفر التثنية: **(فِي ذلِكَ الْوَقْتِ أَفْرَزَ الرَّبُّ سِبْطَ لاَوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِكَيْ يَقِفُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِهِ إِلَى هذَا الْيَوْمِ)(الاصحاح العاشر، الآية:٨)**، و هو عنصر مهم في التراث الديني اليهودي ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بلفائف الشريعة السالف ذكرها إذ يُعتقد وفقًا للتقاليد اليهودية أن تابوت العهد هو الصندوق الذي أمر الله بصناعته والذي احتوى على الالواح التي أعطاها لموسى على جبل سيناء لذلك يعتقد اليهود بأنه العهد الذي يربطهم بالله وبتعاليمه(وايتلام،١٩٧٨، ص٢١؛مهران، ج٤، ص٥٠٣)، بل هو عرش يهوه الذي يجلس عليه كإله اعظم (حسنين، ص٢١٦).

بحسب التوراة تم بناء تابوت العهد وفقاً لتعليمات من الله الذي حدد اوصافه ومقاييسه ونوع الخشب وصور التماثيل التي يحلى بها غطاؤه المصنوع من الذهب. وكان يتكون من صندوق خشبي مغطى بالذهب، ووضع داخل الهيكل المقدس في القدس، وأعتقد اليهود أنه كان يمثل مكان اللقاء بين الله وشعبه، تورد التوراة في سفر الخروج: **(وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحِثُّهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِمَتِي.وَهذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ،وَأَسْمَانْجُونِيٌّ وَأُرْجُوَانٌ وَقِرْمِزٌ وَبُوصٌ وَشَعْرُ مِعْزَى،وَجُلُودُ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةٌ وَجُلُودُ تُخَسٍ وَخَشَبُ سَنْطٍ،وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطِرِ،وَحِجَارَةُ جَزْعٍ وَحِجَارَةُ تَرْصِيعٍ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ.فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ.بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ آنِيَتِهِ هكَذَا تَصْنَعُونَ.فَيَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.وَتُغَشِّيهِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ تُغَشِّيهِ، وَتَصْنَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالَيْهِ.وَتَسْبِكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلْقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلْقَتَانِ.وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِذَهَبٍ.وَتُدْخِلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيِ التَّابُوتِ لِيُحْمَلَ التَّابُوتُ بِهِمَا....) (الاصحاح٢٥، الآية: ١-٢١).**

احتل هذا التابوت مكانة مميزة عند المؤمنين من بني إسرائيل بل هو على درجة كبيرة من القداسة إن لم يكن اقدس اقداس بني إسرائيل ومن اوليات عبادة الرب(الامام، بلا.ت،ص٤٥) إذ كان وبحسب التقاليد الإسرائيلية يحمل معهم في المعارك حتى عصر داود ويستقبل بالتهليل والتكبير ليتحقق النصر وفي أوقات السلم يودع التابوت في احد أماكن العبادة او خيمة وصولا الى اورشليم وكانت اخر محطة للتابوت وضعه في الهيكل الذي بناه سليمان وذلك بحسب ماورد في **(سفر الاخبار الثاني، الاصحاح الخامس، الآية:١-٢): (و لما اكمل سليمان بناء بيت الله، ادخل اليه الأشياء التي كرسها داود ابوه لذلك، الفضة والذهب وكل الآنية ووضعها في خزائن بيت الله ث. ثم جمع سليمان الى القدس شيوخ بني إسرائيل كل رؤساء القبائل ورؤساء العائلات ليحضروا صندوق عهد الله من مدينة داود أي تصهيون).** وكان له حراس هم من بني

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

قهات من سبط لاوي (مهران، ١٩٩٩،ج٤، ص٥٠٢)، أما عن مصير التابوت فليست لدينا معلومات كافية توضح ذلك سوى انه قد اختفى بعد السبي البابلي لأورشليم عام ٥٨٧ق.م ولا يعلم احد مصيره هل اخذه البابليون أم تم اخفاءه عمداً ؟(مهران، ١٩٩٩،ج٤،ص٥٠٧).

ثالثاً- الهيكل: الهيكل في الديانة اليهودية يشير الى مركز العبادة اليهودية القديمة، بني على جبل صهيون في اورشليم في وقت كانت القداسة في الاوثان والجبال والأشجار فبني على غرار الأبنية الدينية المقدسة التي كانت شائعة ذلك الوقت لدى الشعوب المجاورة وبالأخص المصريين والبابليين والكنعانيين(الامام، بلا.ت،ص٥٦)، ويمكن تقسيم تاريخ الهيكل بحسب الظروف التي مر بها ومراحل بناءه وصولاً الى نهاية وجوده تماما الى ثلاث مراحل هي:-

١- الهيكل الأول (الذي بناه الملك سليمان ٩٥٣-٥٨٥ق.م) وبُني في القرن العاشر قبل الميلاد في القدس، وكان مركز العبادة الرئيسي للشعب اليهودي. تم تدميره من قبل البابليين في العام ٥٨٧ ق.م (السعدي،١٩٩٤، ص٧٨)، وتفاصيل بناءه كاملة جاءت في سفر اخبار الملوك الأول :**" وَكَانَ فِي سَنَةِ الأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالثَّمَانِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زِيُو وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ.وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسَمْكُهُ ثَلاَثُونَ ذِرَاعًا.وَالرِّوَاقُ قُدَّامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عَشَرُ أَذْرُعٍ قُدَّامَ الْبَيْتِ...." (الاصحاح السادس، الآية:١-٣٨).**

٢- الهيكل الثاني (هيكل زيروبابل ٥١٥-٢٠ق.م): بُني بعد عودة اليهود من الأسر البابلية في القرن السادس قبل الميلاد الى اورشليم (الامام، بلا.ت، ص٥٦) **كما ورد في سفر عزرا:" وفي الشهر الثاني من السنة الثانية من وصولهم الى بيت الله في القدس بدأ زربابل بن سالتيل في العمل ومعه يشوع بن يوصادق وبقية اخوتهم الاحبار واللاويين وكل الذين رجعوا من الاسر الى القدس فعينوا اللاويين من ابن ٢٠ سنة وما فوق للإشراف على بناء بيت الله" (الاصحاح الثالث، الآية: ٨).**

٣- الهيكل الثالث: وهو نفسه الثاني تم توسيعه وتجديده بواسطة الملك هيرودس الكبير (٢٠-٧٠ق.م) في القرن الأول قبل الميلاد، وتم تدميره في العام ٧٠ م من قبل الرومان (الامام، بلا.ت، ص٥٦)

وقد حظي الهيكل بأهمية كبيرة في الديانة اليهودية لكونه وبحسب التصور اليهودي المكان الذي يحل فيه مجد الرب ومنه يفرض تعاليمه ووصاياه على الشعب لأنه يضم بداخله تابوت العهد الذي يحوي الواح الشريعة التي تعد المصدر التشريعي والقانوني لبني إسرائيل لذلك لذا نجد اليهود يولون موقعه(المعروف اليوم بالمسجد الأقصى) أهمية كبيرة ويعتقدون إنه موقع الهيكل الأول والثاني. ومنذ تدمير الهيكل الثاني لليوم يتجمع اليهود في الجدار الغربي (المعروف أيضًا

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

بحائط البراق)، الذي كان جزءًا من هيكل الهيكل الثاني للصلاة والتأمل (الامام، بلا.ت، ص٥٦-٥٧).

رابعاً- المذبح المقدس: هو أحد الرموز الدينية المهمة عند اليهود ويشير إلى المكان الذي يتم فيه إحراق القرابين والتضحيات في العبادة اليهودية التقليدية سواء كانت هذه التضحيات حيوانية او حرق الأعشاب العطرية (حسنين، ص٢١٩). وفقًا للتعاليم الدينية اليهودية فإن هذا المذبح قد مر بمراحل تطويرية متنوعة بسبب التغييرات التي لحقت بالمجتمع اليهودي وبالأخص عند مجاورته للأمم الأخرى كالكنعانيين وتأثره بثقافة هذه الأمم ويوثق لنا الكتاب المقدس التغييرات المتنوعة التي طرأت على المذبح فهو في بدايته عبارة عن كومة من التراب او الحجارة غير المنحوتة مقامة على الأرض توضع عليها الضحايا او تحرق كما جاء **في سفر الخروج: (مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلاَمَتِكَ، غَنَمَكَ وَبَقَرَكَ. فِي كُلِّ الأَمَاكِنِ الَّتِي فِيهَا أَصْنَعُ لاسْمِي ذِكْرًا آتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكُكَ. وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلاَ تَبْنِهِ مِنْهَا مَنْحُوتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلَكَ تُدَنِّسُهَا) (الاصحاح العشرون، الآية:٢٤-٢٦)**، وبعد ذلك حدثت تغييرات على المذابح إذ بني وفق مواصفات محددة وتفاصيل دقيقة فيما يتعلق بتصميمه ومكوناته وابعاده كما في المذابح التي أقيمت في عفرة وبيت شمس و اورشليم وتوضح لنا التوراة ذلك بما نصه:**(حِينَ تَعْبُرُونَ الأُرْدُنَّ، تُقِيمُونَ هذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عِيبَالَ، وَتُكَلِّسُهَا بِالْكِلْسِ.وَتَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلهِكَ، مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لاَ تَرْفَعْ عَلَيْهَا حَدِيدًا.مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلهِكَ، وَتُصْعِدُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلهِكَ.وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلاَمَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِكَ) (سفر التثنية، الاصحاح السابع والعشرون، الآية:٤-٧).**

ومن اشهر المذابح في تاريخ بني إسرائيل هو المذبح الذي أقامه داود (١٠٠٠-٩٦٠)ق.م في قلعة اورشليم، ومذبح سليمان في معبد اورشليم **والذي ورد في التوراة : (وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ)(سفر الملوك الأول، الاصحاح الثاني عشر، الآية٣٣)**، ومعبد الملك آحاز[١] الذي أقامه أيضا في معبد اورشليم في القرن الثامن قبل الميلاد **: (وَسَارَ الْمَلِكُ آحَازُ لِلِقَاءِ تَغْلَثَ فَلاَسَرَ مَلِكِ أَشُّورَ، إِلَى دِمَشْقَ. وَرَأَى الْمَذْبَحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازُ إِلَى أُورِيَّا الْكَاهِنِ شِبْهَ الْمَذْبَحِ وَشَكْلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ.فَبَنَى أُورِيَّا الْكَاهِنُ مَذْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذلِكَ عَمِلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ، رَيْثَمَا جَاءَ الْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ.فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَذْبَحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ،وَأَوْقَدَ مُحْرَقَتَهُ وَتَقْدِمَتَهُ وَسَكَبَ سَكِيبَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلاَمَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ)(سفر الملوك الثاني، الاصحاح السادس عشر، الآية:١٠-١٣)**، ويعد المذبح الذي أقيم

[١] ابن يوثام، تسلسله الثاني عشر من بين ملوك يهوذا، حكم للفترة من (٧٣٦-٧١٦)ق.م (عبودي،١٩٩١، مادة آحاز)

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

في المعبد الثاني ومعبد هيرودوس[٢](٣٧-٤)ق.م اعظم المذابح بني من حجارة مبيضة بالكلس وضعت فيه ثقوب ليسيل منها دم الذبائح وغطي وجهه بالذهب وقد ساد أيام المنفى (مهران، ١٩٩٩،ج٤، ص٥١٤).

توقف استخدام المذابح المقدسة في الطقوس الدينية اليهودية الحديثة مع تدمير الهيكل المقدس في القدس والانتهاء من العبادة الحريقية[٣] ومع ذلك تظل المذابح المقدسة رمزًا مهمًا في التقاليد الدينية اليهودية وتذكر بالتاريخ والتراث الديني للشعب اليهودي.

خامساً- خيمة الاجتماع (المشكن): مكان اجتماع الرب ببني إسرائيل وهي حسب التصور اليهودي مكان سكن الإله يكشف فيها عن وجوده ويبلغ ارادته وليتوجه اليه فيها من يطلبه وذلك بحسب وصف سفر الخروج لها:(**وكان كلما نزل الشعب في مكان يأخذ موسى خيمة وينصبها خارج المخيم بعيد أوسماها خيمة الاجتماع وكان كل من يطلب مشورة الله يذهب اليها) (الاصحاح الثالث والثلاثون، الآية:٧)**، وبهذا فالخيمة في الواقع كانت مجرد صورة مادية مجسمة لحقيقة روحية عظمى مفادها ان يهوه بجوار شعبه، وهي اشبه بالخيمة بسيطة مقامة على عصي واوتاد ومسقفه بجلود تخس وشعر معزى وغنم تحمل على الاكتاف في تنقل وترحال بني إسرائيل من مكان لآخر إذ ورد في التوراة: **(وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحِثُّهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِمَتِي.وَهذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ،وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٌ وَقِرْمِزٌ وَبُوصٌ وَشَعْرُ مِعْزًى،وَجُلُودُ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةٌ وَجُلُودُ تُخَسٍ وَخَشَبُ سَنْطٍ،وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطِرِ،وَحِجَارَةُ جَزْعٍ وَحِجَارَةُ تَرْصِيعٍ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ.فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ) (سفر الخروج، الاصحاح الخامس والعشرون، الآية:١-٨) .**

تتألف الخيمة من ثلاث أجزاء هي: المسكن والخيمة والغطاء وتفاصيل هذه المكونات أوردتها التوراة جميعاً في سفر الخروج وتحديداً **في الاصحاح السادس والعشرون :(أَمَّا الْمَسْكَنُ فَتَصْنَعُهُ مِنْ عَشَرِ شُقَقٍ بُوصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ. بِكَرُوبِيمَ صَنْعَةَ حَائِكٍ حَاذِقٍ تَصْنَعُهَا. طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِجَمِيعِ الشُّقَقِ. تَكُونُ خَمْسٌ مِنَ الشُّقَقِ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ، وَخَمْسُ شُقَقٍ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ..... وَتَصْنَعُ لِلستارة خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ وَتُغَشِّيهَا بِذَهَبٍ. رُزَزُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ) (الآية:١-٣٧).**

---

[٢] او مايعرف بهيرودوس الأكبر، ملك اليهود للفترة (٤٠-٤)ق.م إذ استولى على اورشليم بواسطة فرقتين رومانيتين وبسط سلطته على كامل فلسطين(عبودي، ١٩٩١، مادة هيرودوس).

[٣] التي تقوم على حرق البخور والتقدمات الحيوانية والنباتية

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

سادساً- الشوفار: هو آلة نفخ تستخدم في الطقوس الدينية اليهودية، وتعتبر رمزًا مهمًا في التقاليد اليهودية، بل عدت رمزًا مهمًا في الطقوس الدينية إذ يحمل رسالة دينية وتذكير بالقيم والمعاني الروحية للتقاليد اليهودية. للشوفار أغراض متعددة إذ يستخدم في فترة الحروب للنفخ فيه استعداداً لإعلان الجهاد المقدس ضد الاعداء او لإثارة الرعب في نفوسهم مثلما حدث عند احتلال يشوع بن نون لأريحا(ليتوكاسل،د.ت، ص٢١٤-٢١٥) إذ جاء **في سفره:" وسبعة كهنة يحملون أبواق الهتاف السبعة أمام التابوت. وفي اليوم السابع تدورون دائرة المدينة سبع مرات، والكهنة يضربون بالأبواق. ويكون عند امتداد صوت قرن الهتاف، عند استماعكم صوت البوق، أن جميع الشعب يهتف هتافا عظيما، فيسقط سور المدينة في مكانه، ويصعد الشعب كل رجل مع وجهه. فدعا يشوع بن نون الكهنة وقال لهم: احملوا تابوت العهد. وليحمل سبعة كهنة سبعة أبواق هتاف أمام تابوت الرب. وقالوا للشعب: اجتازوا ودوروا دائرة المدينة، وليجتز المتجرد أمام تابوت الرب. وكان كما قال يشوع للشعب. اجتاز السبعة الكهنة حاملين أبواق الهتاف السبعة أمام الرب، وضربوا بالأبواق. وتابوت عهد الرب سائر وراءهم. وكل متجرد سائر أمام الكهنة الضاربين بالأبواق. والساقة سائرة وراء التابوت. كانوا يسيرون ويضربون بالأبواق"(الاصحاح السادس، الآية: ٤- ٩)**، ويستخدم أيضا في الصلاة التي تقام عند بدء رأس السنة العبرية (المسيري،٢٠٠٣، ص٧٠)، وينفخ الشوفار أيضا في عيد الغفران[٤]في السنة اليوبيل[٥]، واستخدم أيضا في العهود القديمة لبني إسرائيل في بعض الأوقات ومنها السنة السابعة لفلاحة الأرض وهي السنة التي يلزم فيها اليهودي بترك ارضه بورا وذلك بحسب **ما ورد في المزمور الواحد والثمانون:" انفخوا البوق في رأس الشهر، وفي وقت الهلال يوم عيدنا لان هذا فرض على بني إسرائيل حكم اوجبه رب يعقوب، جعله فريضة على اهل يوسف لما اخرجنا من مصر" (الآية: ٣-٦)** وهو ايذان ببدء الشهر العبري لديهم. وقد وظف الشوفار في بعض الأحيان توظيفاً سياسياً إذ استخدم عند تتويج ملوك إسرائيل ومسحهم بالزيت تقديساً لهم وقد اعيد بعث هذا التقليد الديني في فلسطين في العصر الحديث عند اداء رئيس الدولة لليمين، وعندما احتلت القوات الصهيونية القدس عام ١٩٦٧م إذ نفخ في الشوفار(الشامي،بلا.ت، ص٨٦).

---

[٤] اقدس أعياد السنة العبرية يكون في العاشر من تشرين وترجع قداسته الى الاعتقاد بأن الرب يمحو ذنوب الإسرائيليين فيه بناء على اقوال الحكماء بأنه يهوفاه غفر ذنوب الإسرائيليين الذين عبدو العجل، واهم مايميز هذا اليوم هو الصوم (الامام، ص٢٥٢)

[٥] (الخمسون) تعني بالعبرية الكبش سميت هكذا لأن اعلان بدايتها يكون بالنفخ في بوق مصنوع من قرن الكبش، وتأتي هذه السنة بعد سبع دورات وسبع سنوات راحة (الامام، ص٢٥٦)

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

صنع الشوفار غالباً من قرن الكبش وورد أن اول بوق صنع من قرن الكبش الذي ضحَّى به إبراهيم افتداءً لابنه، ويقرأ في المراسم الدينية سبع مرات للدلالة على مراحل الطواف التي مرت بها جماعة إسرائيل حول اريحا زمن يوشع قبل احتلالهم المدينة:**"ياجميع الأمم صفقوا بالأيادي لأن الرب عليّ مخوف ملك كبير على كل الأرض، يخضع الشعوب تحتنا والأمم تحت أقدامنا" (المزمور السابع والاربعون، الآية:١-٣).**

سابعاً- المنوراة: الشمعدان او المنارة كما يسميه البعض، وهو وسيلة اضاءة معتمدة اما بالزيت او بالشموع (المسيري،٢٠٠٣، مادة المنوراة)، وتعد من بين اهم الرموز الدينية عند اليهود حيث ترمز لأيام الخليقة السابعة الواردة في التوراة إذ يعتقد اليهود إنهم يتوجون في اليوم السابع منها ولهذا يتخذوها رمزاً رسمياً لهم وتنقش على العملات وواجهات المنابر ومنصات المحافل(العفاني، ٢٠٠١،ج١، ص٤٨٣- ٤٨٤بتصرف).

تنسب صناعة الشمعدان الى زمن موسى إذ تذكر التوراة إن الرب امره بأن يصنع شمعدان في صورة قنديل نار وعلمه بخصوص صناعته، وجاءت تفاصيل ذلك **في سفر الخروج في الاصحاح الخامس والعشرين:"وَتَصْنَعُ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. عَمَلَ الْخِرَاطَةِ تُصْنَعُ الْمَنَارَةُ، قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. تَكُونُ كَأْسَاتُهَا وَعُجَرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا.وَسِتُّ شُعَبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلاَثُ شُعَبِ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلاَثُ شُعَبِ مَنَارَةٍ.فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلاَثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلاَثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهكَذَا إِلَى السِّتِّ الشُّعَبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجَرِهَا وَأَزْهَارِهَا.وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ إِلَى السِّتِّ الشُّعَبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.تَكُونُ عُجَرُهَا وَشُعَبُهَا مِنْهَا. جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.وَتَصْنَعُ سُرُجَهَا سَبْعَةً، فَتُصْعَدُ سُرُجُهَا لِتُضِيءَ إِلَى مُقَابِلِهَا. وَمَلاَقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.مِنْ وَزْنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تُصْنَعُ مَعَ جَمِيعِ هذِهِ الأَوَانِي.وَانْظُرْ فَاصْنَعْهَا عَلَى مِثَالِهَا الَّذِي أُظْهِرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ) (الآية: ٣١-٣٦).**

وتم وضع المنوراة بعد ذلك في الهيكل عند بناءه إذ اختار سليمان عشر شمعدانات عن قصد بعدد كلمات الرب التي اوصى بها بني إسرائيل على جبل سيناء ولكنها اختفت بعد تدمير الهيكل بيد نبوخذ نصر ولايعرف مكانها لكنها بقيت تحظى بقدسية كبيرة في نفوس اليهود (جنز بيرج، ٢٠٠٧، ج٣، ص١٦٨).

ثامناً- نجمه داود: تعتبر رمز اً مقدساً في الثقافة والدين اليهودي و"شعار الملك داود"، وهي عبارة عن نجمة مكونة من ستة زوايا متساوية، يُشير اسمها إلى الملك داود الذي كان يعتبر في التقاليد الدينية اليهودية المؤسس الأسطوري للمملكة اليهودية القديمة وجد السلام بين الشعب اليهودي، وهي رسم هندسي غامض لا توجد له أي إشارة لا في العهد القديم ولا في التلمود ورغم ذلك شاع استخدامها كرمز يهودي منذ العصور الوسطى **إذ** وجدت مرسومه على بعض المعابد اليهودية في القرن الثالث الميلادي وشاعت في بيئات غير يهودية كما في المعابد

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الرومانية ثم الكنائس المسيحية وظهرت كذلك في الكتابات الصوفية والسحرية (السعدي،١٩٩٤، ص٩٠). ويعتبر البعض إن هذه النجمة إنما هي رمز قديم استعمل في الحضارات القديمة المصرية والهندوسية والصينية وفي نقوش حضارات امريكا الجنوبية وهي رمز خصب في الحضارة الكنعانية فاكتسبت لذلك مضموناً دنيويا او دينياً محدد (أبو دية، ص٣٤١). وتطورت مع مرور الزمن لتصبح رمزا اكثر شهرة واعترافاً إذ إتخذها البعض من طابعي الكتب اليهود علامة لهم، ثم اعتمدت في ادبيات معاداة اليهود رمزا دالا عليهم، وفي عام ١٨٢٢ تبنت عائلة روتشيلد في النمسا هذه النجمة رمزا لها بعد ان رفع بعض اعضائها الى مرتبه النبلاء، بل استخدمت رمزا رسميا دنيويا لليهود وتعبيراً عن التضامن مع الشعب اليهودي ودعم إسرائيل كدولة ثم اتخذتها الصهيونية شعارا لها يظهر على علم الدولة (السعدي،١٩٩٤،ص٩٠)

تاسعاً- الطاليت: او الطليت كما يعرف احياناً (شال الصلاة) وهو قماش مستطيل يرتديه الرجال اليهود خلال الصلوات اليومية والطقوس الدينية، ويعتبر رمزًا دينيًا مهمًا في اليهودية. لارتباطه بالصلاة التي بدورها تعد من الطقوس الدينية المهمة في حياة الفرد اليهودي فنجد المؤمنين منهم يواظبون على أدائها كل يوم (مرتضى،٢٠٠٩، ص١٠٦). يصنع عادةً من الصوف أو القطن، ويكون لونه أبيض أو أزرق أو أسود، ويزين بعبارات دينية أو نقوش مقدسة ويتم تطريز الكلمات المألوفة من التوراة والصلاة، مثل اسم الله وأوامر الصلاة والنصوص الدينية الأخرى، يعتبر شال الصلاة جزءًا من الزي الديني التقليدي للرجل اليهودي فعندما يرتديه يقوم بلفه حول كتفيه ويمرر الطرفين على الأمام لتشكيل حلقة حول الرقبة. ويستخدم للتركيز والتأمل خلال الصلاة، ويعد رمزًا للتواضع والتقوى الدينية ويضم هذا الشال ثمانية اهداب تجمع بين اللونين الابيض والازرق رمز لطلوع الفجر الخيط الأبيض من الأزرق(درويش،٢٠٠٦،ص٩٠؛الامام،بلا.ت، ص٥٥) ولأهميته الدينية ادخل في الوان الراية الإسرائيلية(ظاظا، ١٩٩٩،ص١٥٢). وتختلف طريقة ارتدائه بالنسبة للفرد اليهودي العادي ورجل الدين فهو يوضع على اكتاف المصلي فقط، اما الحاخامات والاتقياء فيغطي رؤوسهم عند الصلاة احتراما لتلاوة فقرات التوراة المقدسة وفي صلاة الجماعة يرتدي المصلي شالا كبيرا وبهذا الشال طهارة خاصة لا تلمسه النساء ويوضع في المنزل بمكان مخصوص ويبقى عند اليهودي حتى يكفن فيه عند موتة بعد نزع الاهداب منة (درويش،٢٠٠٦، ص٩٠).

عاشراً- الصيصيت: وهي الاهداب والجدائل التي تتصل بالثياب التي يرتديها اليهودي وهي تعبير حسي لتذكير اليهود بوصايا الرب لهم(الشامي،بلا.ت، ص١٩). وتتكون من اربعة خيوط متداخلة من خلال ثقب في الثوب تتدلى من جانبية نصف من الداخل ونصف من الخارج وتكون بذلك ثمانية خيوط وعاده ما يكون احد هذه الخيوط اطول من الخيوط الاخرى ويسمى شماش أي (الخادم)، ويلف هذا الخيط حول بقية الخيوط.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ويرد الصيصيت ضمن وصايا العهد القديم عقب خطايا اليهود والعهد وكثرة نسيان بني اسرائيل لوصايا الرب **كما ورد في سفر العدد:" كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ :أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدْبِ الذَّيْلِ عِصَابَةً مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ. لِكَيْ تَذْكُرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وَصَايَايَ، وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لإِلهِكُمْ) (الاصحاح الخامس عشر، الآية:٣٨-٣٩) .**

الحادي عشر- المزوزاة: عضادة الباب كما تسمى وهي عبارة عن أنبوب صغير مصنوع من الخشب او المعدن يثبت على الباب، تحتوي بداخلها على قطعة صغيرة من الورق أو الجلد أو القماش تحمل نصوص دينية مكتوب عليها بخط يهودي إذ تنص التوراة على كتابة أوامر الله على الأبواب والبوابات والجدران (الامام، ص٥٦) وتشير بذلك إلى المزوزاة على وجه الخصوص إذ تحتوي عادةً على شطرين من التوراة، هما: شمعة يسرائيل(شماع يسرائيل):**"لا تقل في قلبك حين ينفيهم الرب الهك من امامك قائلا لأجل بري ادخلني الرب لامتلك هذه الارض و لأجل اثم هؤلاء الشعوب يطردهم الرب من امامك " (سفر التثنية، الاصحاح التاسع، الآية:٤) و"في نهاية الاربعين نهارا و الاربعين ليلة لما اعطاني الرب لوحي الحجر لوحي العهد قال الرب لي قم انزل عاجلا من هنا لأنه قد فسد شعبك الذي اخرجته من مصر زاغوا سريعا عن الطريق التي اوصيتهم صنعوا لأنفسهم تمثالا مسبوكا و كلمني الرب قائلا: رأيت هذا الشعب و اذا هو شعب صلب الرقبة " (سفر التثنية، الاصحاح التاسع، الآية:١١-١٣).**

تكمن أهمية المزوزاة في أنها تعتبر رمزًا مهمًا للهوية اليهودية والارتباط بالتقاليد الدينية فهي تذكر اليهود بوجود الله ووصاياه وتعليماته في حياتهم اليومية ولتنفيذ وصايا الرب حيث تنتهي الآيات بنصيحة اليهود بان اوامر الله يجب ان يطيعها الناس في المنزل وخارجة ويعتبر الصندوق دائما تذكرة لهم بان الله موجود معهم فهم يرونه عند دخولهم المنزل فيتذكرونه ويرونه عند مغادرتهم فيتذكرون ان الله موجود في كل مكان (الشامي،بلا.ت ص٨٠).

هذه ليست كل الرموز التي زخر بها التاريخ الديني اليهودي وإنما انتقيت البعض منها مما تم توظيفه توظيفاً دينياً وسياسياً لخدمة المجتمع اليهودي، فالتوراة النص الديني الأساسي في اليهودية تحتوي على العديد من الرموز الدينية المهمة في الديانة اليهودية والتي طرحت حولها التفسيرات والتأويلات المختلفة باختلاف المجتمعات اليهودية نفسها وهذه الرموز التوراتية تعكس العقيدة والتراث الديني لليهود ولها دلالات واضحة في نفسية اليهودي وفي مقدمتها:

١. العهد والوعد: يشير العهد في التوراة إلى العلاقة الخاصة بين الله وشعب إسرائيل. يُعتبر العهد والوعد بين الله وإبراهيم وموسى وشعب إسرائيل رمزًا للالتزام المتبادل والعلاقة القوية بين الله واليهود.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٢. الشعائر والقوانين: تحتوي التوراة على مجموعة من الشعائر والقوانين التي تهدف إلى توجيه حياة اليهود وتحقيق القداسة والتقوى. تعكس هذه الشعائر والقوانين القيم والتوجيهات الروحية والأخلاقية في نفسية اليهودي.
٣. الهيكل والمذبح: إذ يُذكر في التوراة بناء هيكل سليمان وكذلك المذبح الذي يُستخدم للتضحية. تعتبر هذه الرموز مركزًا للعبادة والتواصل مع الله، وتعزز الروحانية والانتماء الديني لليهود.
٤. الأرض الموعودة: تُعتبر الأرض الموعودة في التوراة وعدًا من الله لشعب إسرائيل. تحمل هذه الرمزية معانٍ متعددة، بما في ذلك الانتماء القومي والديني لليهود وعلاقتهم الفريدة بالأرض.
وتبقى هذه مجرد البعض من الرموز ودلالاتها التي تم استخلاصها من نصوص التوراة. يمكن للدلالات أن تختلف بين الفرد والتقاليد اليهودية المختلفة، ويمكنها أن تكون موضع تفسيرات متعددة كما أوردت.

الخلاصة:

- تعتبر الرموز الدينية وسيلة للتعبير عن العقائد الدينية والتعاليم والتقاليد المرتبطة بالديانة اليهودية بل غالبًا ما تكون لهذه الرموز تأثير عميق على المؤمنين، حيث يعززون الانتماء الديني ويساهمون في إرساء الهوية الدينية وتعزيز الروحانية.
- احتلت الرموز الدينية وما يرتبط بها من طقوس وشعائر الأهمية في مضمار الممارسات الدينية اليهودية وتأثيراتها على عناصر المنظومة الثقافية في كونها مكون فاعل في بنية الوعي الاجتماعي للفرد اليهودي.
- اتصفت بعض هذه الرموز الدينية بكونها مشتقة من الثقافات القديمة التي ظهرت في الشرق الأدنى والتي اكتسبها اليهود كما تشير التوراة نتيجة لمجاورتهم للأمم القديمة واخص بالذكر الكنعانيين فوظفوا الكثير من مظاهرهم الميثولوجية وعادات الشعوب القديمة في نصوصهم المدونة وممارساتهم الدينية.
- نجد ان هذه الرموز جميعها تكاد تتفق على امر واحد الا وهو العهد والميثاق بين الله وبني إسرائيل والذي وظف توظيفياً دينياً وسياسياً لشرعنة الوجود اليهودي واحقيته في ان يكون له وطن مستقل ومحدد.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد .

- ال ضرمان، صالحة.(د.ت). ظاهره من ظواهر الشعر العربي المعاصر " الرمز ". بحث منشور. جامعه الملك سعود، كليه الآداب. قسم اللغة العربية.
- Encyclopedia Britannica ، http://www.britannica.com/
- ابن كثير،أبو الفداء إسماعيل. (١٩٩٨). تفسيره. (محمد حسين شمس الدين، محقق). دار الكتب العلمية. بيروت.
- ابو ديه ، عدنان احمد .(د.ت). القيم الرمزية للنجمة السداسية. بحث منشور. جامعه الخليل. كليه الآداب.
- الامام، سامي. (د.ت)، الفكر العقدي اليهودي، بلا.مط. بلا.م
- اوزبرن، ريتشارد؛لون يورن فان.(٢٠٠٣). الفلسفة الشرقية.(امام عبد الفتاح امام، مترجم). المجلس الأعلى للثقافة. القاهرة.
- البهال، طارق سليمان. (٢٠١١). شعارات الأديان. جامعة المجمعة .السعودية.
- الجبوري، أسماء عبد الكريم عباس. (٢٠٠٠). النخلة في حضارة العراق القديم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد.
- جنز بيرج ، لويس .(٢٠٠٧). اساطير اليهود احداث وشخصيات العهد القديم من الخروج الى وفاه موسى عليه السلام. دار الكتاب العربي. القاهرة .
- درويش ، هدى. (٢٠٠٦). الصلاة في الشرائع القديمة والرسالات السماوية اليهودية - المسيحية - الاسلام (دراسة مقارنة). عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية . القاهرة .
- ساكز، هاري. (١٩٧٩). عظمة بابل. ترجمة: عامر سليمان. دار الكتب للطباعة والنشر. الموصل.
- السعدي . غازي. (١٩٩٤). الاعياد والمناسبات والطقوس اليهودية . دار الجليل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
- سعفان، كامل.(١٩٨٩). موسوعة الأديان القديمة- معتقدات اسيوية. دار الندى. القاهرة.
- سيرنج، فيليب. (د.ت). الرموز في الفن والأديان والحياة. (عبد الهادي عباس، مترجم). دار دمشق. سورية).
- الشامي ، رشا عبد الله. (٢٠٠٠). الرموز الدينية في اليهودية . مركز الدراسات الشرقية . جامعه القاهرة . العدد١١.
- الشلبي، احمد. (١٩٨٤). اديان الهند الكبرى. مكتبة النهضة المصري.القاهرة.
- ظاظا، حسن (١٩٩٩). الفكر الديني اليهودي اطوارة ومذاهبه. (ط٤). دار القلم. دمشق.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

- عبودي، هنري د. (١٩٩١). معجم الحضارات السامية. (ط٢). جروس برس. ليبيا
- العجمي، عبد الله عوض.(٢٠١٦). فلسفة الرموز في الأديان الشرقية التقليدية (دراسة تحليلية).مجلة جامعة الشارقة. العدد الأول.المجلد ١٣.
- العفاني، سيد حسين .(٢٠٠١). تذكير النفس بحديث القدس واقدساه. الناشر مكتبة معاذ بن جبل. القاهرة.
- كولر، جون. (١٩٩٥). الفكر الشرقي القديم.(كامل يوسف حسين، مترجم). المجلس الوطني للثقافة والفنون. الكويت،
- كونتينو، جورج. (١٩٧٩). الحياة اليومية في بابل وآشور. ترجمة: سليم طه التكريتي وبرهان عبد التكريتي. دار الحرية للطباعة. بغداد
- ليتاكسيل.(د.ت). التوراة كتاب مقدس ام جمع من الاساطير؟. ترجمة: د. حسان ميخائل إسحاق. بلا.م.
- مرتضى ، بسام. (٢٠٠٩). قصه اليهودية نشأتها – ماضيها – واقعها. دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت
- المسيري ، عبد الوهاب. (٢٠٠٣). موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية. دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة. المجلد ٢.
- وايتلام،كيث.(١٩٧٨). اختلاق إسرائيل القديمة. ترجمة: سحر الهنيدي. مراجعة:د. فؤاد زكريا. مطبوعات عالم المعرفة. الكويت.
- الياد، مرسيليا.(١٩٧٩). المقدس والدنيوي. ترجمة: نهاد الخياط. العربي للطباعة. بيروت
- الياد، مرسيليا.(١٩٨٨). المقدس والمدنس. ترجمة: عبد الهادي عباس. دار دمشق للطباعة. دمشق.

Sources and references

The Holy Quran

The sacred book of both the Old and New Testaments.
- Al-Dharaman, Saleh. (n.d.). Symbolism in Contemporary Arabic Poetry. Published research. King Saud University, College of Arts, Department of Arabic Language.
- Encyclopedia Britannica, http://www.britannica.com/
- Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail. (1998). His Interpretation. (Mohammed Hussein Shams al-Din, Ed.). Dar al-Kotob al-Ilmiyah, Beirut.
- Abu Dayeh, Adnan Ahmed. (n.d.). Symbolic Values of the Hexagram Star. Published research. Hebron University, College of Arts.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

- Al-Imam, Sami. (n.d.). Jewish Theological Thought. Unpublished.
- Osborn, Richard; Van Loo, Yurn. (2003). Eastern Philosophy. (Translated by Imam Abdel Fattah Imam). Supreme Council of Culture, Cairo.
- Bahal, Tarek Suleiman. (2011). Religious Mottoes. Majmaah University, Saudi Arabia.
- Jubouri, Asmaa Abdul Karim Abbas. (2000). The Palm Tree in Ancient Iraqi Civilization. Unpublished Master's Thesis. University of Baghdad.
- Jenzberg, Louis. (2007). Jewish Myths: Events and Figures of the Old Testament from Exodus to the Death of Moses. Dar al-Kotob al-Arabi, Cairo.
- Darwish, Huda. (2006). Prayer in the Old Scriptures and the Divine Messages of Judaism, Christianity, and Islam (A Comparative Study). Ain for Human and Social Studies and Research, Cairo.
- Sacks, Harry. (1979). The Greatness of Babylon. Translation by Amer Suleiman. Dar al-Kotob for Printing and Publishing, Mosul.
- Al-Saadi, Ghazi. (1994). Jewish Festivals, Occasions, and Rituals. Dar al-Jalil for Printing, Publishing, and Distribution, Amman.
- Saifan, Kamel. (1989). Encyclopedia of Ancient Religions - Asian Beliefs. Dar Al-Nada. Cairo.
- Sering, Philip. (n.d). Symbols in Art, Religion, and Life. (Abdul Hadi Abbas, Translator). Dar Damascus. Syria.
- Al-Shami, Rasha Abdullah. (2000). Religious Symbols in Judaism. Center for Oriental Studies. Cairo University. Issue 11.
- Al-Shalabi, Ahmed. (1984). Religions of Greater India. Nahda Al-Masri Library. Cairo.
- Dhatha, Hassan. (1999). Jewish Religious Thought: Stages and Schools. (4th ed.). Dar Al-Qalam. Damascus.
- Aboudi, Henry D. (1991). Dictionary of Semitic Civilizations. (2nd ed.). Gross Press. Libya.
- Al-Ajmi, Abdullah Awad. (2016). Philosophy of Symbols in Traditional Eastern Religions (Analytical Study). University of Sharjah Journal. Issue 1, Volume 13.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

- Al-Afani, Sayed Hussein. (2001). Reminding the Soul with the Hadith of Al-Quds and Its Sanctity. Publisher: Ma'ad Bin Jil Library. Cairo.
- Koller, John. (1995). Ancient Eastern Thought. (Kamel Youssef Hussein, Translator). National Council for Culture and Arts. Kuwait.
- Kontino, George. (1979). Daily Life in Babylon and Assyria. Translated by: Salim Taha Al-Tikriti and Burhan Abdul Tikriti. Dar Al-Hurriya Printing. Baghdad.
- Litaxel. (n.d). The Torah: Holy Book or Compilation of Myths? Translated by: Dr. Hassan Mikhail Iskandar. N/A.

- Murtada, Bassam. (2009). The Jewish Story: Its Origins, Past, and Present. Dar Al-Safwa for Printing, Publishing, and Distribution. Beirut.
- Al-Masiri, Abdul Wahab. (2003). Encyclopedia of Jews, Judaism, and Zionism. Dar Al-Shorouk for Printing, Publishing, and Distribution. Cairo. Volume 2.
- Whitelam, Keith. (1978). The Invention of Ancient Israel. Translated by: Sahar El-Hanidy. Reviewed by: Dr. Fouad Zakaria. Al-Maaref Publications. Kuwait.
- Eliade, Mircea. (1979). The Sacred and the Profane. Translated by: Nahed Al-Khayyat. Al-Arabi for Printing. Beirut.
- Eliade, Mircea. (1988). The Sacred and the Profane. Translated by: Abdul Hadi Abbas. Dar Damascus for Printing. Damascus.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317